14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 22 يونيو 2026 م الموافق 7 محرم 1448 هـ - العدد 18157 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

150 مليون دولار... فأين الكهرباء؟

نجيب الكمالي

حين أُعلن عن المنحة السعودية، البالغة 150 مليون دولار لدعم قطاع الكهرباء، تنفس المواطنون شيئًا من الأمل، وراود كثيرين اعتقاد بأن سنوات المعاناة مع العتمة والحر الخانق قد تقترب من لحظة انفراج، أو على الأقل من تحسن ملموس يخفف ثقل الحياة اليومية.

غير أن ما جرى على أرض الواقع بدا مغايراً لتلك التوقعات؛ فبينما احتفت البيانات الرسمية بالدعم، كانت ساعات الانقطاع تمضي في اتجاه تصاعدي، ليتحول المشهد في الشارع إلى حالة من الاحتقان، عبّر عنها المواطنون باحتجاجات متفرقة، وسخرية واسعة على منصات التواصل، قبل أن يعود الجميع إلى منازلهم، دون أن يطرأ تغيير جوهري على واقع الخدمة.

وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الكهرباء عن "تحسن نسبي"، مشيرة إلى تراجع نمط الانقطاع من 14 ساعة مقابل ساعتين تشغيل إلى نحو 8 ساعات انقطاع. غير أن هذا التحسن، حتى وفق معاييره الرقمية، يظل بعيداً عن الحد الأدنى الذي يلامس احتياجات الناس، خاصة في ظل موجة حر غير مسبوقة جعلت البيوت مساحات خانقة لا توفر الحد الأدنى من الراحة أو الأمان.

لم تعد المسألة مجرد خلل في الخدمة، بل باتت أقرب إلى أزمة معيشية يومية. فالأسر تعيش بين ظلام يمتد لساعات طويلة وحر لا يرحم، فيما يتحمل المرضى وكبار السن والأطفال العبء الأكبر صحياً ونفسياً، بين لهيب النهار، وقلة النوم، ويقظة تشتد حدتها مع كل انقطاع جديد، كأن الليل نفسه فقد قدرته على منح الناس شيئاً من السكون. أما أصحاب المحلات والأعمال الصغيرة، فقد أصبحت الكهرباء بالنسبة لهم فاصلاً بين الاستمرار والتوقف، لا مجرد خدمة عامة.

ويبقى السؤال الذي يتردد في كل بيت ومجلس: أين انعكست آثار هذه المنحة؟ وإذا كانت مئات الملايين قد خُصصت لدعم الوقود وتحسين التوليد، فلماذا لا يلمس المواطن أي فارق حقيقي في مستوى الخدمة داخل منزله؟

لا يمكن إنكار أهمية الدعم الخارجي وحجم المساهمات المقدمة لقطاع الكهرباء خلال السنوات الماضية، غير أن معيار النجاح الحقيقي لا يُقاس بحجم الأرقام المعلنة، بل بمدى انعكاسها على حياة الناس. فالمواطن لا يتعامل مع البيانات الرسمية، بل مع الواقع اليومي داخل بيته، حيث تُختبر جدوى كل دعم وكل قرار.

اليوم لا يطالب الناس بما يتجاوز الممكن، بل بحق أساسي في خدمة كهرباء مستقرة تحفظ الحد الأدنى من كرامة العيش في هذا الصيف القاسي، إلى جانب قدر أكبر من الشفافية في توضيح آليات الصرف ونتائج هذه المخصصات.

وبين أرقام الدعم الكبيرة في التصريحات، وواقع الانقطاع الطويل في المنازل، تبقى الأسئلة مفتوحة، ويبقى المواطن هو من يعيش الإجابة يومياً، في صمت العتمة وحرّ النهار وعدم النوم ويقظة تشتد حدتها.

الوكيل السقاف يشيد بالدعم السعودي ويثمن جهود السفير محمد آل جابر

عدن / خاص:

أشاد وكيل محافظة عدن عبدالرؤوف السقاف بالدعم الاقتصادي المتواصل الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، مؤكداً أنه يمثل ركيزة مهمة لتعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي، ويعكس عمق العلاقات الأخوية والمصير المشترك بين البلدين الشقيقين.

وأوضح السقاف أن هذا الدعم يسهم في تعزيز أداء مؤسسات الدولة، وتمكينها من الوفاء بالتزاماتها، إلى جانب التخفيف من الأعباء المعيشية التي يواجهها المواطنون، مشيراً إلى أن المواقف السعودية تؤكد استمرار نهج المملكة في مساندة اليمن ودعم أمنه واستقراره وتنميته في مختلف الظروف والمراحل.

وعبر السقاف عن بالغ تقديره للمواقف التي تتبناها القيادة السعودية تجاه اليمن، موجهاً الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، على ما يقدمانه من دعم ومساندة للشعب اليمني.

كما ثمن الوكيل السقاف الجهود التي يبذلها السفير محمد آل جابر، سفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن والمشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في متابعة وتنفيذ المبادرات والبرامج التنموية التي تسهم في دعم الاستقرار والتنمية وخدمة أبناء الشعب اليمني.

وأكد السقاف أن هذه الجهود تعكس حرص المملكة العربية السعودية على تعزيز فرص التنمية والاستقرار، وترسيخ الشراكة الأخوية مع اليمن بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

تعز.. تدشين فعاليات أسبوع مكافحة المخدرات

تعز/ خاص:

دُشنت صباح أمس في محافظة تعز فعاليات أسبوع مكافحة المخدرات، تزامناً مع اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف السادس والعشرين من يونيو من كل عام، وذلك في فعالية رسمية أقيمت بالشراكة بين إدارة مكافحة المخدرات وجامعة الرواد، تحت شعار "معا نحو وطن خال من المخدرات"، برعاية وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، ومحافظ المحافظة نبيل شمسان، وبإشراف مدير عام شرطة المحافظة العميد منصور الأكحلي.

وجرى تدشين الفعالية بحضور رئيس نيابة الاستئناف بالمحافظة القاضي محمد سلطان، ومدير عام شرطة محافظة تعز العميد منصور الأكحلي، ومدير إدارة مكافحة المخدرات العقيد فؤاد العامري، ومدير إدارة التوجيه المعنوي والعلاقات العامة المقدم الركن أسامة الشرعبي، والمستشار الإعلامي لمدير عام الشرطة الدكتور يحيى العتواني، ورئيس جامعة الرواد الدكتور علي سلام، إلى جانب عدد من القيادات الأمنية، وقادة الوحدات، ومديري المصالح والإدارات الأمنية، ومديري أقسام الشرطة.

واستُهلت الفعالية بالنشيد الوطني، ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة ترحيبية ألقاها العقيد فؤاد العامري، رحّب فيها بالحضور، مؤكداً أهمية هذا الأسبوع في رفع مستوى الوعي المجتمعي بخطر المخدرات، وتعزيز الجهود الرامية إلى حماية المجتمع من آثارها المدمرة، مشيراً إلى أن مكافحة هذه الآفة تمثل مسؤولية وطنية وأمنية ومجتمعية تستوجب تكاتف الجميع وتوحيد الجهود لمواجهتها والحد من انتشارها.

من جانبه، أكد القاضي محمد سلطان أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين الأجهزة القضائية والأمنية في مواجهة جرائم المخدرات، مثمناً الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية في التصدي لهذه الجرائم، ومشدداً على ضرورة ملاحقة المتورطين في الترويج والاتجار بهذه المواد المدمرة، وإنفاذ القانون بحقهم بما يحقق العدالة ويحمي المجتمع من أخطار هذه الآفة.

بدوره، أكد العميد منصور الأكحلي أن مكافحة المخدرات تأتي في صدارة أولويات العمل الأمني في المحافظة، مشيراً إلى أن هذه الحملة تندرج ضمن خطة أمنية وتوعوية شاملة تهدف إلى حماية المجتمع، وفي مقدمته فئة الشباب، من أخطار المخدرات وانعكاساتها السلبية على الأمن والاستقرار، فضلاً عن تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطرها وسبل الوقاية منها، داعياً أولياء الأمور إلى استشعار حجم المسؤولية والأمانة الملقاة على عواتقهم في رعاية أبنائهم، وتعزيز الرقابة الأسرية، والاهتمام بسلوكهم، ومتابعة محيطهم الاجتماعي والتربوي، وتحصينهم بالوعي والقيم، بما يحول دون انزلاقهم إلى مستنقع المخدرات، مؤكداً أن مواجهة هذه الآفة لا تقتصر على الأجهزة الأمنية وحدها، بل تمثل مسؤولية جماعية تبدأ من الأسرة، وتمتد إلى المدرسة والمسجد والجامعة ووسائل الإعلام، وتشمل كل خطيب، وكل تربوي، وكل صاحب كلمة أو تأثير في المجتمع، داعياً الجميع إلى الاضطلاع بدورهم في التوعية بخطورة المخدرات، والتحذير من آثارها المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع، والعمل المشترك لحماية الشباب وصون مستقبلهم.

تخلل الفعالية عدد من الفقرات التوعوية والهادفة، إلى جانب استعراض مشاهد معبرة جسدت مخاطر المخدرات وآثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، وسلطت الضوء على أهمية الوعي المجتمعي، ودور الأسرة والمؤسسات التعليمية والإعلامية والرسمية في الوقاية من هذه الظاهرة ومكافحتها.

وتتضمن فعاليات أسبوع مكافحة المخدرات تنفيذ سلسلة من البرامج التوعوية وورش العمل، ولقاءات مع القيادات الأمنية والعسكرية، إلى جانب حملات إعلامية تستهدف المدارس والجامعات والمراكز المجتمعية، بالتعاون مع الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني، بما يسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي وتعزيز الشراكة المجتمعية في مواجهة آفة المخدرات.

يوميات

العالم مجرد كرة!

يكتبها / د. عزالدين سعيد الأصبحي

ظهرت السياسة في كأس العالم، واختفت الرياضة.

صار الحديث عن التأشيرات أكثر من الحديث عن مهارات الهجوم والدفاع، وعن قرارات الهجرة أكثر من قرارات الحكام، وعن الحدود المغلقة أكثر من المرمى المفتوح.

وقبل أن تبدأ المباريات، كانت السياسة قد سجلت أول أهدافها.

نجحت النزعات المتطرفة والعنصرية الصاعدة في جرّ كرة القدم إلى مربع التصفيات السياسية، وتحولت البطولة التي قيل لنا إنها تجمع العالم وتوحده إلى اختبار جديد لمن يحق له دخول هذا العالم أصلا.

فجأة لم يعد السؤال: من سيفوز بالكأس؟ بل: من سيُسمح له بالوصول إلى الملعب؟

وهكذا انفجرت ملفات المنع والتأشيرات وقيود السفر، كاشفة وجهاً آخر للعالم المعاصر؛ عالم يرفع شعارات الانفتاح نهاراً، ويبني الأسوار ليلاً.

فهل سقط «الفيفا» في مستنقع السياسة؟

ربما لم يسقط فجأة، بل سار إليه بخطوات واثقة، مدفوعا بإغراءات النفوذ والمال ومصالح الشركات الكبرى، حتى ابتعد كثيراً عن شعاره القديم: «كرة القدم توحد العالم».

بل بدا وكأنه يرسخ فكرة أخرى أكثر قسوة: أن العالم مجرد ملعب كبير، وأن الناس ليسوا جمهوراً يشتري الفرح بتذكرة تجاوز سعرها ثلاثة آلاف دولار، بل هم اللعبة نفسها؛ كرة تتقاذفها أقدام اثنين وعشرين مليونيراً تحت أضواء الملاعب وعدسات البث العالمي.

ولسنوات، حاول جياني إنفانتينو، رئيس «الفيفا»، أن يقدم نفسه بوصفه حارس هذه الرسالة النبيلة. لكن الصورة أخذت تتغير شيئاً فشيئاً مع العلاقة الاستثنائية التي نسجها مع دونالد ترامب، حتى بدا أحياناً أن الطريق إلى كأس العالم يمر عبر البيت الأبيض أكثر مما يمر عبر الملاعب.

بل إن «الفيفا» افتتح مكتباً داخل برج ترامب في مانهاتن، وكأن الاتحاد الدولي قرر أن يستبدل مقره الرمزي في ضمير الشعوب بعنوان بريدي داخل أحد أبراج السلطة والمال.

ومن هناك بدأت الأسئلة المحرجة: هل مازال «الفيفا» منظمة عالمية مستقلة؟ وماذا كان سيكون موقف الاتحاد الدولي لو أن إجراءات المنع والقيود التي طالت بعض المشاركين وكثير من الجمهور حدثت في دولة عربية؟

أين تلك الحملات الصاخبة للدفاع عن قيم الرياضة وحرية التنقل والمساواة عندما يكون التنظيم في العالم العربي وما جاوره من العالم الثالث؟

لا شيء سوى صمت طويل، وكأن الأهداف النبيلة للتجمع العالمي أصبحت أهداف تسلل لا يُعتد بها.

ومع انطلاق كأس العالم 2026، بدأت الشعارات الجميلة تتساقط واحداً تلو الآخر.

فالضمانات التي كانت تُطلب من الدول المستضيفة بشأن حرية حركة الجماهير والمشاركين تبخرت أمام أول اختبار حقيقي، والوعود التي قُدمت للعالم بدت ككرات هوائية جميلة فقدت ضغطها بمجرد ملامسة أرض الواقع.

هنا يبرز السؤال الساخر الذي قد يبدو خيالياً اليوم، لكنه لم يعد مستحيلاً في زمن المفاجآت الكبرى: إذا كان ترامب قد نجح في تغيير قواعد اللعبة السياسية في أمريكا والعالم، فهل سيحاول تغيير قواعد لعبة كرة القدم أيضاً؟ هل سيقترح أن يحصل فريقه المفضل على فرصة تسجيل هدف الفوز في مرمى الخصوم بعد إبعاد حارس المرمى؟ أو أن تُعاد المباراة إذا لم تعجبه النتيجة؟

قد تبدو هذه الأفكار ساخرة، لكنها ليست أكثر غرابة من عالم أصبح فيه السياسيون يراجعون قواعد المؤسسات الدولية كما يراجع المدرب تشكيلته قبل المباراة.

والأغرب أن أحداً لا يبدو منزعجاً كثيراً من هذه الصورة. فـ«الفيفا» اليوم يبدو أقرب إلى سكان برج ترامب منه إلى سكان المدرجات. وفي النهاية، لم يعد العالم بالنسبة لكثير من القوى الكبرى سوى ملعب واسع، ولم تعد الشعوب سوى كرة تتقاذفها الأقدام الثقيلة للمصالح والنفوذ.

أما الملايين الذين يهتفون في المدرجات ويحلمون بلحظة فرح إنسانية خالصة، هم نفس الجماهير المغيبة في قضايا أخرى يكتشفون في كل مرة أن المباريات الحقيقية لا تُلعب فوق العشب الأخضر، بل خلف الأبواب المغلقة، حيث تُكتب القواعد، وتُوزع الامتيازات، ويُقرر من يحق له الدخول إلى الملعب ومن يبقى خارجه.

هنا فقط نفهم أن المشكلة ليست في كرة القدم. بل في عالم أصبح مجرد كرة. أما بالنسبة لكثيرين حول العالم، ولذاكرة التاريخ نفسها، فقد بدت صفارة النهاية لبريق القيم الأخلاقية التي طالما تغنى بها اتحاد كرة القدم؛ حين مُنع الحكم الصومالي عمر عرتن من المشاركة، رغم أنه يمثل الاتحاد الدولي لكرة القدم، فقط بسبب جنسيته ولون بشرته. ومعه عشرات المشاركين والمشجعين الذين طالهم المنع.

هنا ربما أطلق عمر عرتن صفارة النهاية الحقيقية. صافرة تقول إن البطولة التي قيل إنها توحد العالم لم تعد سوى سوق ضخمة للثروات والمصالح، حيث تتراجع العدالة إلى مقاعد الاحتياط، ويجلس الضمير الرياضي خارج قائمة المشاركين.

المهرة .. ضبط عناصر مرتبطة بتهريب مهاجرين غير شرعيين في شحن

المهرة / سبأ:

ضبطت الأجهزة الأمنية بمديرية شحن في محافظة المهرة، عدداً من العناصر المرتبطة بعمليات تهريب مهاجرين غير شرعيين وممنوعات، وذلك عقب عمليات رصد وتحريات أمنية.

وأوضح مصدر أمني أن التحقيقات الأولية كشفت ارتباط بعض المضبوطين بشبكات تهريب تنشط في المناطق الحدودية .. لافتاً إلى تواصل الإجراءات الأمنية لتعقب بقية العناصر المطلوبة واستكمال التحقيقات.

وأكد استمرار الجهود الأمنية لمكافحة جرائم التهريب وتعزيز الرقابة، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتورطين في هذه الأنشطة المخالفة للقانون.

محطات

الحصبة وشلل الأطفال.. خطر يتفاقم بسبب تراجع التحصين

تيسير السامعي

تشير مصادر طبية، في المحافظات الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي، إلى تزايد مستمر في أعداد الإصابات والوفيات بفيروس الحصبة، وسط غياب الإحصاءات الرسمية وصعوبة الوصول إلى المعلومات، إلى جانب التراجع الكبير في أنشطة برنامج التحصين الموسع.

وتتحدث هذه المصادر عن مئات الوفيات وعشرات الآلاف من الإصابات، ما يعكس حجم الكارثة الصحية التي تهدد الأطفال في تلك المناطق.

وتُعد الحصبة من أكثر الأمراض المعدية خطورة، رغم إمكانية الوقاية منها عبر اللقاحات الآمنة والفعالة. إلا أن انتشار الشائعات والأخبار المضللة والترويج لنظريات المؤامرة حول اللقاحات أسهم في عزوف بعض الآباء عن تحصين أطفالهم، الأمر الذي أدى إلى عودة تفشي المرض واتساع نطاق انتشاره.

ولا تقتصر المخاطر على الحصبة وحدها، إذ عاد شلل الأطفال ليشكل تهديدًا صحيًا خطيرًا، بعد أن كان اليمن قد تخلص منه منذ عام 2006.

وخلال الأعوام الثلاثة الماضية سُجلت نحو 450 حالة إصابة بالفيروس في مختلف أنحاء البلاد. فيما تشير التقديرات إلى وجود حالات أخرى لم يتم رصدها أو الإبلاغ عنها. وقد سُجلت الغالبية العظمى من الإصابات في مناطق شمال اليمن الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي، نتيجة تعثر حملات التحصين الشاملة وصعوبة وصول الفرق الصحية إلى بعض المناطق.

وفي المحافظات الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، بلغ عدد حالات الإصابة المشتبه بها بالحصبة خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2026 نحو 12,791 حالة، توفي منها 71 شخصًا. وتصدرت محافظة حضرموت قائمة المحافظات من حيث عدد الإصابات والوفيات بواقع 4,500 إصابة و18 وفاة، تلتها محافظة تعز بـ1,590 إصابة و15 وفاة، ثم محافظة عدن بـ1,420 إصابة و11 وفاة.

وفي المقابل، لم تُسجل أي حالة إصابة بشلل الأطفال في المحافظات الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية خلال عامي 2025 و2026، وهو ما يعكس أهمية استمرار حملات التحصين الروتينية والأنشطة التكميلية للحفاظ على هذا الإنجاز الصحي.

إن حماية الأطفال من الحصبة وشلل الأطفال مسؤولية جماعية تتطلب تعزيز برامج التحصين، ومكافحة الشائعات والمعلومات المضللة، ورفع مستوى الوعي الصحي لدى المجتمع. فالتطعيم ليس خيارًا شخصيًا فحسب، بل هو خط الدفاع الأول لحماية الأطفال والمجتمع من أمراض خطيرة يمكن الوقاية منها بسهولة، وإنقاذ حياة الآلاف من الأطفال من الإعاقة والوفاة.

الفريق فضل العمري يعزي اللواء أحمد سعيد بن بريك بوفاة شقيقه

عدن / خاص:

بعث الفريق الركن فضل حسن العمري، مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة لشؤون الدفاع، برقية عزاء ومواساة إلى اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك، محافظ محافظة حضرموت الأسبق، وكافة أفراد أسرة بن بريك، وذلك في وفاة شقيقه اللواء محمد سعيد بن بريك، رئيس جهاز الأمن القومي السابق، الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الوطن.

وعبر الفريق العمري في برقيته عن بالغ الحزن والأسى لنبأ وفاة الفقيد، مشيداً بمناقبه الوطنية ومسيرته الحافلة بالإنجازات، وما قدمه من أدوار وجهود مشرفة خلال سنوات خدمته في مختلف المواقع التي تقلدها.

وأكد أن رحيل اللواء محمد سعيد بن بريك يمثل خسارة وطنية، لما عُرف عنه من إخلاص وتفان في أداء واجبه الوطني، وسجل حافل بالعطاء في خدمة الوطن.

وابتهل الفريق العمري إلى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم اللواء أحمد سعيد بن بريك وكافة أفراد أسرته وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.